وقد يكون مطلقا عن حصر التعين والانضباط لكمال بساطته
وصرافته وتنزيهه عن حيطة المدارك والتناهي وانما امكن
هذا النوع الادراك للانسان لان احدى وجهي حقيقته
التي هي مرآة الحضرتين الالهية والمسماة الكونية هذا الحكم
فيدرك بالمحاذات الصحيحة وزوال الحجب الحايلة بينه وبين
ما شانه ما ذكر بما شانه ما ذكر من نفسه كما سننبه عليه
عن قريب ان شاء الله تعلى وبعد ان علمت بما فهمت ان الانى
لما يطرى فيما ظهر منه وفيه فاعلم ان كل ما تعدد فهو
تفصيل حكم احوال الحق ظهرت في الوجود مع ان ما بطن من
حيث وحدته من الوجود ايضا لكن دون تعين المظهر فافهم
ما ذكر واضفه الى ما سبق آنفا وفي اول الكتاب تعرف الاثر وسره
والمآثر والمتاثر ولمن تصح نسبته ومتى تصح ومن اي وجه
يكن ومن اين كان وتعرف سر قول من قال ان الحق قادر بالذات
وان قدرته عين ذاته ومن زعم ان القدرة عين زايدة ومن
اثبت الافعال للعباد ومن نفاها وترى ح ان عرفت ما ذكر
لك هذه المعرفة اصابة كل طايفة من وجه مع رؤيتك انه قد
فاتها جلية الامر ومعرفة علته وسببه وتعرف ايضا عذر

الحجاب

الحجاب الشهود الحالي النافين للتعدد وعذر المحجوبين المثبتين
للكثرة الوجودية وتشعر بما خص الله به المتمكنين الموافقين
كل فرقة بما اصابت فيه مع امتيازهم عنهم بنيل مقامات الجميع
واقامة معاذيرهم وان تثبت الحجة البالغة لله

٥ مَعْرِفَةُ تَقَابُلِ النُّسْخَتَيْنِ ٥

٥ اول ما يجب معرفته واستحضاره ٥

• مُقَدِّمَةٌ تَفْتَحُ مَغَالِيقَ فُصُولٍ كَثِيرَةٍ ٥

ومسايل قد سبق اكثرها وسنزيد بتمامها ان شاء الله تعلى اعلم
ان المقابلة التي تسمعها بين النسختين وجمع الانسان بين الحضرتين
الالهية والكونية وانه برزخ بينهما وكذلك هو كلام مجمل ما لم
تعرف المراد منه اشتبه عليك الامر وتظن بالله الظنونا وكذلك
باهله واسراره ويلبس الامر كما تظن بل ينبغي لك ان تعرف ان
الامكان المسمى بالبحر الكوني وحضرة الكون وتعود لك من الاسماء
هو في الحقيقة ظل الوجود الحق الظاهر بنوره الذاتي وسبب
امتداده وتوجهه عليك منه حضرة الهوية من حيث الصورة التي
جرى عليها الانسان الكامل نحو العما الذي هو مركز مرتبته
والمركز الذي تتعين به الدايرة الكونية وتستقر فيه الصورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1